الزمان على نفسه فان المرجح ان لم يتقدم بالزمان كان مع
المكان وفيه فجعله مرجحا تحكم لتساويهما في الاقتضاء وان تقدم
كان مرجح الزمان قبله بزمان فتقدم على نفسه بخلاف
الواجب لتعينه مرجحا للا بتقلب ممكنا فيثبت
الثاني ويجب ان يكون واحدا والا لا يتناهى لعدم
الدليل على مقدار فان استقل كل تواردت العلل المستقلة
على شخص وان لم يستقل ترجح بالمجموع وما لا يتناهى لا يوصف
به فثبت الاخير قال الثالث في التنزيهات لا بد ان يكون
منزها عن النقائص فلا يكون جسما خلافا للمجسمة
لان كل جسم مركب وكل مركب حادث ولانه في جهة خلافا للمشبهة
لانه لو كان فيها فاما ان ينقسم فهو جسم وهو بعض او لا ينقسم
فهو جزء لا يتجزى وهو باطل بالاتفاق شبهة المجسمة
ان البديهة تشهد بان كل موجودين لا بد وان يكون احدهما
ساريا في الاخر كالجوهر والعرض او مباينا عنه في الجهة
كالسماء والارض والله تعالى ليس بمحل للعالم ولا حالا فيه

فيكون مباينا عنه في الجهة وفي دلالة النقل على ذلك
كثرة والجواب انا لا نم الحصر فيما ذكرتم لجواز ان يكون قسم آخر
وهو كونه مباينا في الذات والحقيقة لا في الجهة ولا نم
شهادة البديهة لاختلاف العقلاء فيه والبديهي لا يكذب
والايات الدالة على ذلك من المتشابهات ولا حظ منها للراسخين
في العلم الا ان يقولوا امنا به كل من عند ربنا ٨ المبحث
الثالث في التنزيهات السلب يستحيل على الله عز
وتلا بحسب كل موجود صفة سلبية وهي كونه تعالى
ليس ذلك وانما اخر التنزيهات عن الصفات لان
الاعدام بعد الملكات ولا بد ان يكون تعالى منزها عن
النقائص لكون النقص من امارات الحدث فلا يكون
جسما ولا يكون في جهة خلافا للمشبهة والكرامية
واتفق المجسمة على ان الله تعالى في جهة والكرامية اختلفوا
فقال بعضهم انه في جهة فوق العرش لانها غاية لها والبعد

Copyright © King Saud University